

رئيس الجمهورية يهنئ ملك تايلاند بعيد ميلاده

صنعا/ سيأ:
بعث فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بقرية تهنئة إلى الملك بومبول ابوالايديج ملك مملكة تايلاند، بمناسبة احتفالات الشعب التايلاندي الصديق بعيد ميلاد الملك.

رئيس جمهورية جزر القمر يفادر صنعاء

صنعا/ سيأ:
غادر صنعاء مساء أمس فخامة الرئيس احمد عبدالله سامبني رئيس جمهورية جزر القمر بعد زيارة ليلاندا استغرقت يومين التقى خلالها نائب رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي وعدد من المسؤولين في الحكومة. وبحث رئيس جمهورية جزر القمر مع المسؤولين في الحكومة

اليوم، بدء صرف المواد الغذائية للأسر المتضررة من السيول بالبحلا

البحلا / سيأ:
تبدأ اليوم السبت في مدينة المكلا عملية صرف بطاقت توينية للأسر المتضررة من كارثة السيول التي تعرضت لها محافظة حضرموت والمناطق الشرقية من البلاد أواخر شهر أكتوبر الماضي. وأوضح المدير العام لمديرية مدينة المكلا سالم صالح عبدالحق في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) : « إن صرف هذه البطاقت التوينية جاء بموجب الاجراءات الأخيرة التي اتخذتها لجنة الاغاثة والايواء في المديرية لتنظيم عملية صرف معونات الاغاثة والمواد الغذائية على المستفيدين من الاسر المتضررة».

وأشار إلى أن اللجنة قد استكملت عملية الصرر بما يضمن انتظام حصول المستفيدين على المعونات الغذائية خلال الفترة القادمة ولدة أطول. ودعا عبدالحق كافة الاسر المتضررة لاستلام بطاقتهم التوينية والتوجه ابتداء من اليوم إلى مراكز توزيع المواد الغذائية في المديرية للحصول على مخصصاتهم الشهرية من المواد الغذائية. وكانت لجنة الاغاثة في مديرية مدينة المكلا قامت امس بتوزيع أدوات الطبخة عن إسبوانات الغاز واواني الطبخة المنزلية على الاسر المتضررة المسجلين لديها والذين توالتهم كليا أو جزئيا جراء الأمطار والسيول الأخيرة.

محافظ لحج يعزي أسرة الفقيه علي

حبييل جبر/ عادل قائد:
قام الأخ محسن الفقيه محافظ لحج أمس بزيارة عزاء ومواساة لأسرة الفقيه علي منصر ناصر علي في مديرية حبييل جبر حيث نقل باسمه والمجلس المحلي والفئدة التقديري للمواساة لأهل الفقيه. وألقيت بشئل مدير إدارة مكتب الصحة في حبييل جبر وعضو المجلس المحلي بالمديرية ويعتبر من العناصر الجيدة في تحمل المسؤولية خلال حياته العملية حيث تقلد العديد من المناصب الفقيه من مواليد 1955م لى سبعة أوالد. وقد رافق الحافظ في هذه الزيارة الاخوة /العبيد أحمد صالح عمير مدير أمن المحافظة / ومنصر بن عتيق مستشار وزير التربية والدكتور عبد زين مدير عام الصحة وقاسم عبد الرحمن مدير عام مديرية رفدان وخالد مطلق مدير عام مديرية صحة جبر وروساء الأحزاب والتنظيمات السياسية في مديريتي حبييل جبر ورفدان.

تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى..

محافظات الجمهورية وضمن خططها أمنية متعلقة بإيصال عيد الأضحي المبارك سعيًا لتنفيذها بحلول عشية العيد، تموها أنه ألزم إدارات الأمن برفع تقاريرهم عن غزوة العمليات المشتركة بوزارة الداخلية عن حالة الأمن في كل محافظة منذ أول أيام عيد الأضحي المبارك وحتى آخر يوم من إجازة العيد. مشددًا على أهمية تحلي رجال الأمن في مختلف مواقع عملهم وباليفظة الأمنية العالية خلال فترة العيد وبمسا يحقق أمن الوطن والمواطن.

طيران السعيدة ..
وأشار إلى أنه سيتم تسيير رحلات بين المحافظة ومناطقها بعد اسبوعين ورحلات أخرى اقليمية مع دول الجوار خلال الفترة القادمة.

ونوه العمارة إلى أن المسافرين في رحلات السفرية وصل إلى عشرة الاف مسافر رغم قصر فترة عمل الشركة.. معربا عن شكره لقيادة المحافظة على تجاوبها وتعاونها مع الشركة. هذا وكان الحافظ والمدير التنفيذي للشركة استمعوا من مدير عام المطار احمد سالم سعد إلى شرح مفصل عن الجيومات والتقنيات التي شهدتها المطار خلال فترة اعداؤه وتأهيلها بما يتواءم مع استقبال الحجاج والزوارات. على الصعيد اليمني والخارجي.

حضر التدشين أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة سالم عبدالله نيمر والوكيل المساعد حسين السعدي.

الحكمة الأمريكية ..
تتبع احتفاته باليومينسي الأمريكية بالبيلا، بحسب ما ينص الدستور الأمريكي. وقد نجح الصحافي الين بدير مؤمًا والكرونيًا معاديا للرب والمسلمين، وجمع أكثر من 45 ألف توقيع على عريضة تطالب الهيئات الدستورية بالازرام الرئيس المنتخب بإبراز شهادة ميلاده.

ويؤزم ذلك مع تكايد الرياض جديتها في تعليق شعارها هذا العام "لا جح من تصريح" والرامي لتحييد أعداد الحجاج القادمين من داخل الأراضي السعودية. وتنبض الشرطة السعودية حواجز تفتيش مشددة على مداخل مكة المكرمة لتلاكم من حصول العابرين على تصاريح رسمية لآء الحج.

المصري: خطة منع..
وأضاف اللواء المصري أن إدارات الأمن في أمانة العاصمة ومختلف

صنعا/ سيأ:
مع نهاية العام الجاري ستكون القيادة الجديدة لوزارة الكهرباء والمؤسسة العامة للكهرباء اكملت نصف عامها الأول في واحدة من أكثر الجهات الحكومية المثقلة بالتابع، حيث تعانى المنظمة الكهربائية في اليمن ضعف في قدراتها التوليدية وتقدم محطات التوليد وتهاك معظم شبكات التوزيع الكهربائية وتزايد مضطرد في الطلب على الطاقة في وقت تواجه الحكومة مصاعب كبيرة في تمويل إنشاء محطات جديدة للتوليد. ويعتمد اليمن على طاقة كهربائية لا تتجاوز الـ 200 ميجاوات ولا تلبى حاجة سوى 57 % من السكان البالغ عددهم أكثر من 22 مليون نسمة ويتزايدون بمعدل 3 % سنويا ، ويشير احد التقارير الصادرة عن المؤسسة العامة للكهرباء إلى أن احتياجات اليمن الفعلية من الطاقة في الوقت الحالي تصل إلى ثلاثة ألاف ميجاوات في الساعة على اقل تقدير، في الوقت الذي انتهى العمر الافتراضي لنصف محطات توليد الكهرباء الرئيسية باليمن أو أنه أوشك على الانتهاء كما هو حال جميع المحطات البخارية.

وكان تعديل وزاري منتصف مايو الماضي، أوصل عضو مجلس النواب المهندس عوض السطري إلى رأس هرم وزارة الكهرباء، وهو منسج يحلم به الكثير وإن كان لا تتعدى أهميته لدى البعض عن كونه يمثل إضافة جميلة لسيرتهم الذاتية.

وحتى نهاية العام سيكون على قيادتي الكهرباء ممثلة بالوزير ومدير عام المؤسسة التي عين في ذات التغييرات الحكومية ، الوقوف أمام تحديات مالية وإدارية وفنية كبيرة تتطلب العمل ببطافة ومهنية أكبر. وعلى المستوى المالي يكشف احد التقارير المالية للمؤسسة العامة للكهرباء عن أن حجم الالتزامات المالية الفعلية الواجب سدادها من التمويل الذاتي للمؤسسة حتى شهر سبتمبر الفاتك فقط أكثر من 20 مليار 708 ملايين ريال كاستحقاقات للغير و رقم مرشح للزيادة حتى نهاية العام الجاري ، ويوزع التغيير الحالي بواقع 10 مليارات 486 مليون ريال قيمة وقود المازوت غير المدفوعة حتى سبتمبر ، وأربعة مليارات و174 مليون ريال قيمة الطاقة المشتركة غير المدفوعة للقطاع الخاص خلال نفس الفترة فيما يبلغ قيمة البترول غير المدفوع نحو 3 مليارات و937 مليون ريال ونحو مليار و651 مليون ريال قيمة قطع الغيار لمحطات التوليد لشبكات التوزيع والتي تم توريدها للمؤسسة خلال نفس الفترة و 550 مليون ريال قيمة الزيت غير المدفوع.

وتعكس تلك الأرقام الوضع المالي الصعب للمؤسسة العامة للكهرباء، في وقت يبدو التغيير غير وارد لدى البعض في الإدارة العامة للشؤون التجارية بقدره المؤسسة على سداد تلك الالتزامات الكثير من التمويل الذاتي للمؤسسة، حيث قال احد المختصين في المؤسسة: "بالعمل المبالغ كبيرة وقد لا نستطيع سدادها من التمويل الذاتي نظرا لعدم قدرة المؤسسة على تحصيل ديونيتها لدى المشتركين وغيرها".

ويبدو أن الفترة القصيرة لقيادة الكهرباء الجديدة قد مكنتها من الإطلاع على حجم المتاعب التي تعاني منها المنظومة المالية والفنية والتشغيلية للكهرباء في اليمن، فخلال افتتاح الوزارة مدير عام المؤسسة لأعمال اللقاء التشاوري لقيادات المؤسسة نهاية أكتوبر الماضي قدا صورة مختصرة عن وضع الكهرباء في اليمن، حيث وصفها في مستهل حديثها وضع المؤسسة العامة للكهرباء بالصعب للغاية جراء تراكم الديونيات لدى المشتركين وارتفاع نسبة الفاقد في الشبكة وتكلفة شراء الطاقة من القطاع الخاص.

ويأتي ذلك الوصف المتخفف من ظل أرقام تتحدث عن حجم ديونيتها تتجاوز الـ 22 مليار ريال لم تستطع المؤسسة تحصيلها من مشتركها، فضلا عن تكديدها خسائر قدرها 8 مليارات ريال جراء فاقد التيار الكهربائي في الشبكة حتى شهر سبتمبر الفاتك.

وتواجه قيادة الكهرباء الجديدة وضع شديد التعقيد ناتج عن تراكم جملة من المشكلات منذ السنوات الماضية والتي اتسم التعامل معها بنوع من عدم المسؤولية والإدراك العميق لما قد تطويز عليه من متاعب.

ويتذمر الناس في اليمن من حالة الانطفاء المتكرر للتيار الكهربائي، ووصل عام المؤسسة للطلب على المسئولي الكهرباء كما حصل في أحد المساجد بمحافظة الحديدة في شهر رمضان الفاتك، فخلال فترة الثمانينات لم يعاني السكان المرتبطون بالطاقة الكهربائية في اليمن من الانطفاء كما هو حاصل



في الوقت الحالي. وأخذ وضع الكهرباء يزداد صعوبة منذ فترة التسعينيات في وقت لم يصاحب ذلك إنشاء أي محطات توليد جديدة حتى اليوم رغم أن الطلب على الطاقة أخذ بالتزايد بشكل يتراح بين 10-12 % سنويا وهو ما نتج عنه اتساع الفجوة بين المتاح من الطاقة وحجم الطلب، وازاء ذلك اكتفت القيادات المتعاقبة للكهرباء مؤلآ هذه الفترة الطويلة بإنشاء محطات إسعافية هنا وهناك لمواجهة العجز المتوالي للطاقة وهي حلول وصفها وزير الكهرباء السابق الدكتور مصطفى بهرب (ب) (الترقيعية).

وعن هذه المحطة يفيد تقرير أعدته لجنة السلطة المحلية والخدما وشهد حضوره عدد من المسؤولين من الحكومة من ضمن وحدات توليد كهرباء ثاني أكبر محطة بخارية في اليمن بعد محطة (الصورة)، فأكد التقرير أن توليدية تم الانتهاء من تركيب الوحدة الأولى والبدء بتشغيلها في شهر سبتمبر 1982م.

بمجلس الشورى، أن عمر المحطة الافتراضي انتهى العام الحالي 2008م، مشيرا إلى أنها مصممة بقدرة 150 ميجا وات، تنتجها خمس وحدات على أساس أن يتم تشغيل ثلاث وحدات ووحدة تكون تحت الصيانة والوحدة الخاصة احتياط، على مدى تزايد الطلب على الطاقة الكهربائية تم تشغيل الوحدات الخمس على 24 ساعة من يوم 1998م دون توقف، إلا في حالة إجراء الصيانة الضرورية جدا وهو ما أثر (سلبا) على أداء المحطة.

أما محطة الحآ البخارية بمحافظة تعز البالغ قدرتها 160 ميجاوات التي تعد ثاني أكبر محطة بخارية في اليمن بعد محطة (الصورة)، فأكد التقرير أن عدم إجراء الصيانة لها منذ تشغيلها في نوفمبر 1986م قد أثر "سلبا" على أدائها وانخفاض في القدرة المنتجة إلى 145 ميجا وات. وبالنسبة لمحطة الصوة الحرارية بمحافظة عدن والمكوة من خمس وحدات توليد بقدرة 125 ميجا وات، ذكر التقرير أنها لقيت من الإهمال ما أوصاح لها وضعي خفضت قدرتها الفعلية إلى (75) ميجاوات فقط، مليوناتها لإعادة تأهيل وحدات التوليد والغلايات التابعة لها بمبلغ 30 مليون دولارا لإعادة قدرتها إلى مستواها الطبيعي.

وتسعى اليمن إلى توليد الطاقة الكهربائية باستخدام وقود الغاز للتعلي على مستويات العجز في حجم الطاقة المنتجة والتي كانت أولى الخطوات لإنشاء المرحلة الأولى من محطة مآرب الغازية المتوقع دخولها الخدمة منتصف العام الحالي بقدرة 341 ميجاوات كمرحلة أولى، من حيث وحدات توليد بقدرة 160 ميجاوات بقدرة 322.5 مطن عن 6.6 ألف مطن. وأيضاً تم توقيع اتفاقية مع شركة بارسيان الإيرانية بوجه مصوبات عدة تتمثل في المشاكل التي تواجه شركة بارسيان الإيرانية للتعامل مع محطات التحويل وتآخرها عن تصنيع المحولات المطلوبة، فضلا عن مشاكل إكمال مد شبكة خطوط النقل 400 كيلو فولت التي تنفذها شركة هيونداي الكورية، وهو ما يجعل المسؤولية أكبر أمام وزير الكهرباء ومدير عام المؤسسة للطلب على العقبات التي ما تزال تواجه تنفيذ المشروع، على اعتبار أن أول تصريح صحفي لوزير الكهرباء عقب تعيينه، أكد أن الانتهاء من تنفيذ المحطة على رأس اهتماماته.

تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى.. تتمت الصفحة الأولى..

مركزا تجاريا كبيرا مثل دبي أم تتبنى أسوأها أكثر تحفظا.

وقال الفبرة الذي يرأس الجامعة الأمريكية في الكويت "هناك آراء متباينة بشأن ما يتعين عمله"، والواب الإسلاميون ومن البو الذين أحكموا قبضتها بعد أن أعلنوا في انتخابات مايو الماضي كثيرا ما يتخذون إجراءات تشدديية زعم أنها لتعزيز قيم الإسلام في التعليم وبعض خطط الحكومة للتنقيب في بعض حقول البترول. ويوم الاثنين جاسم قال رئيس مجلس الأمة الكويتي باسم الخرافي إن أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح قبل استقالة الحكومة وأعاد تعيين ابن أخيه الشيخ ناصر المحمد الصباح رئيسا للوزراء.

وتهدد الخلافات السياسية المتكررة الإصلاحات الاقتصادية التي طال انتظارها مثل إقامة مدينة للرفاهية في البومرة التي فقدت أكثر من 30 بالنة من حجمها هذا العام. وتزايدت أهمية مثل هذه الإصلاحات منذ تقاعق الأزمة المالية العالمية التي أضرت الحكومة بالفعل إلى الدخل وإفقا ودون من أكبر بنوك الكويت. وتصدرت حاكم الكويت البرهان خص مرات منذ تأسيسه في أوائل الستينات وعلقوه في عام 1976 وعام 1986 لعدة سنوات لإنهاء أزمات في البلاد.

وحل الأمير البرهان في مارس الماضي ودعا انتخابات جديدة في مايو التي انقوتت نظهر من جديد. وظهرت الإصلاحات داخل الأسرة الحاكمة التي تتولى المناصب الوزارية الرئيسية مثل الدفاع والدبلوماسية والخارجية في عام 2006 عندما أصبح الشيخ الرامل مساعد الصباح للخلي عن منصبه كأمير البلاد بعد أن أصبح من توليه السلطة.

والترام والمستهور وتقاليذ الأسرة عينت البلاد الحاكمة الشيخ سعد حاكما للسادة على الرغم من تدهور حالته الصحية. وترك منصبه تحت ضغوط من بعض أفراد الأسرة وأعضاء البرلمان. وتعيين الأمير الحالي الشيخ صباح أخذ الأسرة بتقليد متبع منذ فترة طويلة وهو تتناوب الحكم بين الفرعين الرئيسيين المعالطة وهما السالم والجبائر.

وقال دبلوماسي غربي آخر "سمعت من مرين من مصادر على صلة بالصباح، أن بعض أفراد العائلة اقترعا أيضا، إلى البرلمان بتقديم استجوابات تقود إلى حل البرلمان". ويقول آخرون أن بعض الاستياء، غير أن حقيقة أن جناح آل سالم ممثل آلان في منصب واحد هو وزير الخارجية.

وقال المطل السياسي على البغلي وهو وزير نفط سابق "الأسرة الحاكمة غير موحدة". وعين الشيخ صباح أخيه الشيخ نواف الأحمد الصباح وليا للعهد وابن أخيه الشيخ ناصر رئيسا للوزراء وهو يعني أن أكبر ثلاثة مسؤولين في أسرة الصباح الآن يأتون من فرع الجبائر. وقال المطل شفيق الغبرة إن هناك بعض الخلافات داخل الخنية السياسية ونخبة رجال الأعمال بشأن ما إذا كانت الكويت يجب أن تفتح أسواقها وتصبح

ويؤيد كافة المختصين والمهتمين بوضع الطاقة الكهربائية في اليمن، توجه الدولة لإنشاء محطات توليد الطاقة بواسطة الوقود الطبيعي، وإن كانوا يعتقدون أن الخطوة جاءت متأخرة باعتبارها خيارا استراتيجيا لوضع حد للخسائر التي تتكبدها الدولة من توليد الكهرباء بواسطة المحطات العاملة بوقود البترول والمازوت.

ويتفاد السكان في اليمن بالأخبار التي تتحدث عن قرب دخول محطة مآرب الغازية بقدرة 341 ميجا وات إلى الخدمة منتصف العام القادم للحد من الانطفاء المستمر للتيار الكهربائي في مختلف أنحاء البلاد، فيعا يعتبر عدد من المختصين بالمؤسسة العامة للكهرباء أن ذلك التفاؤل فيه نوع من المبالغة لعدم إدراك عامة الناس للوضع المتعب للمنظومة التوليدية في اليمن بشكل دقيق.

ويرى هؤلاء، أن تشغيل المرحلة الأولى من محطة مآرب الغازية لن يحل مشاكل العجز في توليد الطاقة في اليمن على المدى القريب. ويعتقدون أن في حالة استغنت المؤسسة عن الطاقة المشتركة من القطاع الخاص والتي تزيد عن 200 ميجا وات بتكلفة يومية تقدر بمليون و500 ألف دولار ستبقى حالة الانطفاء كما هي عليه، والسبب في رأيهم أن حجم الطاقة المنتجة من محطة مآرب البالئة 341 ميجاوات ستحل محل الطاقة المشتركة من القطاع الخاص أما الكمية المتبقية فقد لا تستطيع تغطية العجز بالشبكة الموحدة والذي يتراح بين 150 - 200 ميجاوات في الساعة.

هذا السيناريو كما يعتقدون هو "المتوقع لأن شراء الطاقة أثقل كامل المؤسسة ماليا". كما سيكون الوضع أكثر سوءا في رأي المختصين لو أجبرت المؤسسة على التخلي عن بعض وحدات التوليد في المحطات الرئيسية نظرا لإنتهاء عمرها الافتراضي منذ سنوات وأصبحت عملية صيانتها تكلف الكثير من المال، والخل في رأيهم هو الإسراع بتنفيذ المرحلة الثانية من محطة مآرب الغازية بقدرة 400 ميجاوات لتكون جاهزة للدخول للخدمة خلال 3 سنوات بأكثر تقديرا.

وكانت وزارة الكهرباء قد أعادت إنزال مناقصة المرحلة الثانية من محطة مآرب الغازية للمرة الثانية بعد الاعتراضات التي قوبلت بها عملية التأهيل والتحليل السابقة من قبل الممولين للمشروع التي وصفها الصندوق السعودي للتنمية بـ "غير الشافعة".

وتسلمت وزارة الكهرباء والطاقة في الـ 12 أكتوبر 2008م وثائق التأهيل من 18 شركة تتنافس لتنفيذ المشروع على أن تزيد تكلفته عن 400 مليون دولار، وكان من المفترض أن يتم الإعلان عن الشركات الملهة بعد شهر من تاريخ التسليم وبالتحديد في تاريخ 12 نوفمبر، كما لم يتم حتى الآن.

يمول المشروع كل من الصندوق السعودي للتنمية والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي ومقره الكويت، وما تزال قضية التمويل العائق الأكبر أمام الحكومة تمثل هذه المشاريع في قطاع الكهرباء، في وقت تلعب فيه الحكومة ممثلة بوزارة الكهرباء، إلى تنفيذ عدد من محطات التوليد بواسطة الغاز الطبيعي ومنها محطة معبر الغازية بمحرجلتها الأولى والثانية. وهو ما ذكره رئيس الوزراء الدكتور علي محمد مجور في تصريح صحفية سابقة للصحفي المصري، حيث أشار إلى تحفظ الجهات المانحة إزاء تمويل مشاريع معبنة في اليمن وفي مقدمتها مشاريع الكهرباء.

وتبدو مسألة تطوير وإصلاح المنظومة الكهربائية المتهاكمة من الناحية الفنية والمنازاة من الناحية المالية والإدارية أمرا في غاية الصعوبة ما لم توضع خطط إستراتيجية قابلة للتنفيذ تلتمز بتنفيذها أي قيادات جديدة في حالات التغيير، ولذلك سيكون من غير الإنصاف إطلاق الأحكام على مستوى أداء القيادة الجديدة للكهرباء في فترة وجيزة لتعديلات الوضع بشكل يجعل الإنسان بخيوط الإصلاحات يحتاج إلى وقت أكبر.

حذث وحديث

غزة تنزف من شرايينها

فايز عبد الجواد

نحن اليوم بتنا على مشارف عام غزة الثالث من الحصار .. حصار من تصميم العقل الصهيوني وبأدوات أن للعقل العربي أن يدرئها بعيدا عن العاطفة والبرح وفي شعاراتها الزائفة حصار ينتج نفسه بأشكال متعددة ويرخي سداعياتها على العلاقات الاجتماعية في غزة فيخلف خراب في الروح وفوضى في المعايير هذا هو بالضبط ما أراد العقل الصهيوني لنا وهذا هو بالضبط ما أعانه عليه تلك القوى الإقليمية التي تريد دوما أن تقاوم وأن تركز موجة المقاومة بأشلاء أطقاننا على غزة وفي كل شهر من فلسطين التي باتت تنزف من شرايينها ألما لا حدود له .. تلك هي الجريمة الكبرى التي حاكها لنا العقل الصهيوني ومراسها بكل وسائل الضغينة والحقد والبغش صور السقوط في وحل الداسن .. تلك الأدوات الصغيرة التي هي امتداد لأدوات أكبر وأوسع تجذرت في عقنا العربي والإسلامي وخزرت في جسدنا مثل الأرضة قلم بعد المواطن العربي قادرا على فرز الحقائق والتفريق بين ما هو وطني وما هو غير ذلك .. وحقيقة فالمواطن العربي معذور لأن تلك الأدوات التي انتهكت كل ما هو مقدس من حيواتنا وسكنتها لها كل الإمكانيات وعديد الفضائيات ووسائل التضييل وقلب الحقائق للذيل من عقولنا واسقاطنا في دوائر الهمم الخلقية .. ولكن رغم ذلك فإن ما حدث ويحدث في غزة اليوم من انتهاك لكرامة الإنسان الفلسطيني على يد فئته تسلمت إلى نسيجنا الاجتماعي يعانين متعددة فانتهكت كل مقدساتنا واستباحت دننا وشوهت كل ما هو جميل في تاريخ هذا الشعب حتى قدسية الشهادة، يفرض علينا وعلى كل مواطن عربي أن يتوقف برهة يحكم فيها عقله إزاء هذه الجريمة التي يرتكبها الكثير من المتطوعين في جدران قضيتنا المقدسة "القضية الفلسطينية".

إن ما يحدث في غزة من إذلال وتجويع وقتل وانتهاك الحرمات ويديعه البعض بأنه قماموه هو جريمة كبرى لاتغفر .. فالمقاومة لن أراد الحرية لايمكن أن تكون هدفا بل وسيلة من وسائل عديدة للوصول إلى الحرية .. إلى الهدف .. المقاومة لايمكن أن تكون بتجويع الشعب واذلاله ولا بالفرنسة على مقدراته إمانته في السطوط والقهر .. إن ما يمارس على شعبنا في غزة بسطوة السلاح هو نوع من أنواع السيادة والامتهان اللاذات وسقوط ذريع في أوحال ألوك الذين يراهنون على دمننا للوصول إلى أغراضهم في هذه المنطقة .. إن هزيمة النفس وانكسارها أصعب ألف مرة من الهزيمة في ساحة المعركة وهذا هو ما يمارس على شعبنا في غزة الصادمة. فانتامل فيما يجري اليوم في غزة يدرك أن هذه الأدوات التي استعملت في لحصنا وعظامنا استطاعت أن تحول القضية وأهلها من حالة الوعي القضيالي والسياسي المقام إلى حالة اللا وعي وانحصرت القضية بكل وهجا الذي استطع على يد الثورة الفلسطينية في كل أرجاء العالم إلى قضية معبر .. ودرغبي وكهرباء .. وحبه دواء .. فآين هذه المقاومة؟

إن المتفرس في أجوه أعلنا في غزة يدرك عظم هذه الجريمة يدرك الكفر في القناديل التي كآت مضادة في أرواحهم، باتت مطفأة .. وأن مواعيدهم بدل أن تكون مع فجر قادم جعلوها مسكونة بمفاجآت سواد وباتت هياكل الحياة اليومية في غزة ستمتأ الخراب وأن المستقبل الذي هو حلم الحياة بات في غزة مشكوكا فيه فهل هذه هي المقاومة!!!

كل هذا يرضع علينا جميعا العمل من أجل إزهاق البابل وإعادة الفرح إلى شعبنا لحمه الوطن والشعب .. اللحم الجغرافية واللحم النفسية والجمتمعية لأن هذا الانقسام الاسود لم يطل فقط الجغرافيا بل طال كل شيء وكل المعاني وتفصيل الحياة الفلسطينية. والأمانة تقتضي منا أن نضع النقاط على الحروف بكل الصراحة والأمانة من أجل رفع الحصار الظالم عن شعبنا الذي بات نهيا له.

تصدر عن مؤسسة (14 أكتوبر)

للتصاغة والطباعة والنشر
أحمد محمد ثابت
مدير التحرير
محمود ثابت صالح
سكرتيرا التحرير
محمود غلام حسن
نائب مدير التجهيزات الفنية
محمود غلام حسن
نائب مدير التجهيزات الفنية
أحمد محمد ثابت
نابيا مدير التحرير
محمود ثابت صالح
إقبال علي عبدالله
م. moqbil@gmail.com

14 أكتوبر - المالا - عدن الجمهورية اليمنية:
هاتف: 247297-241332-247558-240085
فاكس: 240550-247559-54877
الاعلانات: 248050-البريد الإلكتروني: Adv@14oct.net
البيعات التجارية: 241186-العلاقات العامة: 243029
مطبع: 230139-تلفن: 503729-عنوان: 226314-مقر: 420888-مقر: 279282-العينة: 212049-الرقم: 05300666

البريد الإلكتروني: 14october@14oct.net
المالا - عدن
الجمهورية اليمنية